

ترامب يحصن التزام واشنطن بأمن السعودية قبيل مغادرة البيت الأبيض

واشنطن - قالت وزارة الدفاع الأميركية إن وزارة الخارجية وافقت على إمكانية بيع ثلاثة آلاف من الذخائر الموجهة فائقة الدقة للسعودية، كما وافقت أيضا على صفقتي أسلحة لكل من الكويت ومصر لتبلغ قيمة الصفقات الثلاث ما مجموعه 4 مليارات و859 مليوناً و500 ألف دولار. ولا تغيب الدوافع المالية عن تسهيل إتمام تلك الصفقات، حيث يعني بيع السلاح إلى الخارج وفق توصيف الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، توفير روافد إضافية للاقتصاد وتوفير وظائف للأميركيين.

إدارة ترامب تعتبر بيع السلاح للسعودية دعماً للسياسة الخارجية للولايات المتحدة وخدمة لأهداف الأمن القومي الأميركي

غير أن الدوافع السياسية لا تغيب دورها وفق تحليلات المهتمين بالمشأن الأميركي، حيث جاءت تلك الصفقات، وخصوصاً صفقة الذخائر للسعودية، في الأيام الأخيرة لفترة ترامب الرئاسية. وقد يكون الرئيس الجمهوري الذي جمعته صداقة فوق العادة بالقيادة السعودية، أراد وضع خلفه الرئيس المنتخب جو بايدن أمام الأمر الواقع وتقييده بمواصلة الالتزام بأمن المملكة وحلفائها في المنطقة.

وتروج بعض المخاوف في المنطقة من أن يدخل الرئيس الديمقراطي المنتخب تغييرات على السياسة الشرق أوسطية للولايات المتحدة بما من شأنه أن يخفف الضغط على إيران، وربما على جماعات تشكل تهديدا لاستقرار المنطقة من بينها جماعة الإخوان المسلمين.

وكان بايدن قد تعهد بوقف مبيعات السلاح السعودية أكبر مشتر للأسلحة الأميركية في الشرق الأوسط، في محاولة

كورونا يجبر نتنياهو على تأجيل جولته الخليجية

القدس - أرجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجدداً زيارته بعزم القيام بهما إلى كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، وستشكّلان حدثاً استثنائياً في تاريخ المنطقة وفترة هائلة في مسار تطبيع العلاقات بين إسرائيل والبلدين الخليجين.

وقال إعلام إسرائيلي إن نتنياهو أرجأ جولته الخليجية الأولى من نوعها بعد زيارته لسلطنة عمان سنة 2018 التي كانت مقررة الأسبوع المقبل، وذلك للمرة الثانية.

ونكر موقع "واللا" الإسرائيلي الخاص بنقل عن مسؤولين كبار في إسرائيل أن سبب تأجيل الزيارة إلى موعد غير محدد هو الإغلاق الثالث الذي قرره حكومة نتنياهو لمواجهة الموجة الجديدة من جائحة كورونا. ودخلت مواجهة الجائحة وطريقة الحكومة في إدارتها ضمن المزايدات السياسية في وقت عاد فيه التنافس إلى أشده بين نتنياهو وكبار خصومه



نتنياهو حريص على استثمار إنجاز شارك في صنعه



لن نرحل

واشنطن تبقى على سفارتها في بغداد وتنخرط في جهود تأمين المنطقة الخضراء

خيبة أمل لإيران ومليشياتها باستبعاد سيناريو غلق السفارة

وأفادت السفارة في بيانها بأن "هذه المساهمة تأتي باعتبارها جزءاً من خطة أكبر لمكتب التعاون الأمني التابع للجيش الأميركي - العراق لدعم فرقة القيادة الخاصة في تأمين مركز بغداد". وتقود الولايات المتحدة تحالفاً دولياً مكوناً من أكثر من ستمائة دولة لمحاربة تنظيم داعش في العراق وتقديم التدريب والمشورة للقوات المسلحة المحلية.

استثنائي على المنطقة الخضراء معتبرة أنها نقطة ضعف يمكن من خلالها دفع الولايات المتحدة إلى الانسحاب دبلوماسياً وعسكرياً.

وتتعرض تلك المنطقة منذ العام الماضي لهجمات صاروخية متكررة من قبل الميليشيات. وبدلاً من إخلاء مقر السفارة الأميركية في بغداد من الدبلوماسيين والموظفين وإغلاق المقر مثلما كانت تأمله إيران ومليشياتها، لجأت الولايات المتحدة إلى مزيد تحصين السفارة بمنظومة دفاع جوي مضادة للصواريخ قصيرة المدى، كما تنجّه لمساعدة القوات العراقية على تحصين مجمع السفارات والمقرات الحكومية في بغداد، ووضعها في الآن نفسه أمام مسؤولياتها في حماية البعثات الدبلوماسية الأجنبية ومن ضمنها البعثة الأميركية.

وقالت السفارة الأميركية ببغداد في بيان إن "الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة الجيش العراقي في الحفاظ على أمن العراق وبغداد".

وأضافت "تحقيقاً لهذا الهدف، قدمت الولايات المتحدة الإثني للجيش العراقي ثلاثين سيارة مُدرّعة للمساعدة في تأمين المنطقة الدولية"، وهو المصطلح الذي تستخدمه الولايات المتحدة للدلالة على المنطقة الخضراء وسط بغداد.

وأشارت إلى أن "الولايات المتحدة قدمت المركبات المذكورة لفرقة القيادة الخاصة والكائنة في قاعدة الأسد الجوية غربي العراق، وسيستخدمها الجيش العراقي في دورياته".

غلق السفارة الأميركية في العراق بسبب تعدد الهجمات الصاروخية على المنطقة الخضراء كان سيكون السيناريو الأفضل لإيران والمليشيات التابعة لها في العراق، حيث كان سيسوّق كانتصار مزدوج على الولايات المتحدة وأيضاً على حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، غير أن لجوء واشنطن إلى مثل هذا الخيار بات مستبعداً الآن بعد إعلان الأخيرة انخراطها في مخطط لحماية المنطقة الخضراء حيث مقر السفارة ووضع القوات العراقية أمام مسؤولياتها في تأمين البعثات الدبلوماسية والمصالح الأجنبية في العراق.

بغداد - أصابت الولايات المتحدة إيران والمليشيات التابعة لها في العراق بخيبة أمل عندما أعلنت عن تقديمها دعماً لوجستياً للقوات المسلحة العراقية لمساعدتها على تأمين المنطقة الخضراء داخل العاصمة بغداد حيث يقع المبنى الضخم للسفارة الأميركية، الأمر الذي يعني سقوط فرضية لجوء واشنطن إلى سحب بعثتها الدبلوماسية، بعد أن راجحت أنباء قيّد بان إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تدرس هذا الخيار بسبب تعدد الهجمات الصاروخية التي تنفذها ميليشيات شيعية على مقر السفارة الأميركية.

وأعلنت سفارة واشنطن لدى بغداد، الأربعاء، أنها سلمت الجيش العراقي ثلاثين عربة عسكرية مدرعة لتأمين المنطقة الخضراء الواقعة وسط العاصمة وتضم سفارة الولايات المتحدة وغالبية البعثات الدبلوماسية الأجنبية فضلاً عن مقرات الحكومة والبرلمان ومنازل كبار مسؤولي الدولة.

وكان سيناريو سحب واشنطن لدبلوماسيتها وموظفي سفارتها في بغداد وإغلاق السفارة هناك سيمثل، فيما لو تمّ تنفيذه بالفعل، انتصاراً مزدوجاً لإيران والمليشيات التابعة لها في العراق، حيث كان سيعني أن الضغوط إلى "الفرار" وهو هدف معلن من قبل طهران وقادة الميليشيات الموالية لها، كما كان سيعني تخلي الولايات المتحدة عن دعمها لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وتركة لمصيره في مواجهة الميليشيات التي لم تنقطع عن مهاجمته وأتهامه بـ"التبعية" لواشنطن، مثلما جاء مؤخراً في تغريدة للقيادي في كتائب حزب الله العراقي "أبو علي العسكري حذر فيها الكاظمي من اختيار "صبر المقاومة"، معتبراً أن "الوقت مناسب جداً لتقطيع أذنيه كما تقطع أذان الماعز"، وأن وكالة المخابرات الأميركية لن تستطيع حمايته.

وكانت وسائل إعلام عربية ودولية قد تناقلت في سبتمبر الماضي ما قالت إنه تهديد بإغلاق السفارة الأميركية في بغداد وجهه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للرئيس العراقي برهم صالح عبر مكالمة هاتفية، الأمر الذي أثار مخاوف لدى الحكومة العراقية عبر

بغداد - أصابت الولايات المتحدة إيران والمليشيات التابعة لها في العراق بخيبة أمل عندما أعلنت عن تقديمها دعماً لوجستياً للقوات المسلحة العراقية لمساعدتها على تأمين المنطقة الخضراء داخل العاصمة بغداد حيث يقع المبنى الضخم للسفارة الأميركية، الأمر الذي يعني سقوط فرضية لجوء واشنطن إلى سحب بعثتها الدبلوماسية، بعد أن راجحت أنباء قيّد بان إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تدرس هذا الخيار بسبب تعدد الهجمات الصاروخية التي تنفذها ميليشيات شيعية على مقر السفارة الأميركية.

وأعلنت سفارة واشنطن لدى بغداد، الأربعاء، أنها سلمت الجيش العراقي ثلاثين عربة عسكرية مدرعة لتأمين المنطقة الخضراء الواقعة وسط العاصمة وتضم سفارة الولايات المتحدة وغالبية البعثات الدبلوماسية الأجنبية فضلاً عن مقرات الحكومة والبرلمان ومنازل كبار مسؤولي الدولة.

وكان سيناريو سحب واشنطن لدبلوماسيتها وموظفي سفارتها في بغداد وإغلاق السفارة هناك سيمثل، فيما لو تمّ تنفيذه بالفعل، انتصاراً مزدوجاً لإيران والمليشيات التابعة لها في العراق، حيث كان سيعني أن الضغوط إلى "الفرار" وهو هدف معلن من قبل طهران وقادة الميليشيات الموالية لها، كما كان سيعني تخلي الولايات المتحدة عن دعمها لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وتركة لمصيره في مواجهة الميليشيات التي لم تنقطع عن مهاجمته وأتهامه بـ"التبعية" لواشنطن، مثلما جاء مؤخراً في تغريدة للقيادي في كتائب حزب الله العراقي "أبو علي العسكري حذر فيها الكاظمي من اختيار "صبر المقاومة"، معتبراً أن "الوقت مناسب جداً لتقطيع أذنيه كما تقطع أذان الماعز"، وأن وكالة المخابرات الأميركية لن تستطيع حمايته.

وكانت وسائل إعلام عربية ودولية قد تناقلت في سبتمبر الماضي ما قالت إنه تهديد بإغلاق السفارة الأميركية في بغداد وجهه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للرئيس العراقي برهم صالح عبر مكالمة هاتفية، الأمر الذي أثار مخاوف لدى الحكومة العراقية عبر

تقديم مركبات أميركية للجيش العراقي ضمن خطة لتأمين بغداد بشارك فيها مكتب التعاون الأمني التابع للجيش الأميركي

ويأتي مخطط تأمين المنطقة الخضراء في ظل أجواء متوترة يشهدها العراق مع قرب حلول الذكرى السنوية الأولى لاغتيال قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني برفقة نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في قصف جوي أميركي قرب مطار بغداد الدولي في الثالث من يناير الماضي. وتسود المخاوف من تصعيد الفصائل العراقية المقيمة من إيران هجماتها بحلول ذكرى مقتل سليمان، على القوات والمصالح الأميركية وسط تحذير من واشنطن بأنها ستترد بقوة على هجوم يوقع ضحايا أميركيين.

بغداد تغافل الميليشيات لاسترقاق أوقات للبهجة والاحتفال

بالتعليمات الصحية الخاصة بالتباعد الجسدي، لكن هذا لن يكون ممكناً حال بدء الحفلة وبدء الحضور في الرقص. لكن المطاعم والمولات التجارية التي تنظم الحفلات الغنائية الساهرة لا يمكنها أن تقدم المشروبات الكحولية لزبائنها، إذ يتطلب الأمر موافقات خاصة لا يمكن استخراجها.

ويقول متعاملون في هذا القطاع إن السماح بتناول المشروبات الكحولية في الحفلات الغنائية سيكلف نظام الميليشيات الشيعية، حيث يمكن لتدخل أي منها أن ينفّر جميع المطربين العراقيين والعرب عن بغداد.

وتنظم الحفلات الغنائية حتى الآن في مواقع وسط العاصمة بغداد، حيث تكون الأجهزة الأمنية حاضرة بقوة وكثافة، ولا يمكن تنظيها في غير هذه الأماكن، لأنها ستكون عرضة لشنق الخروقات.

وتهشيم المحلات التي تستقبلهم. وأحيا مطربون يمثلون أجيالاً أفنية مختلفة حفلات ساهرة في مطاعم راقية ببغداد خلال الشهور القليلة الماضية، وسط أجواء من البهجة، تكسر حالة القلق السائدة في البلاد بسبب تفشي وباء كورونا واضطراب الحكومة في ملف دفع رواتب الموظفين.

ويُدفع البغداديون بين 50 و200 دولار لحضور واحدة من هذه الحفلات التي يحرس المنظمون على أن يقتصر حضورها على العوائل لتجنب الإشكالات التي قد ينسب بها الشبان.

وخلال الشهور الماضية بدأ العراقيون في التخلص تدريجياً من القيود التي فرضتها جائحة كورونا، وعادوا إلى ارتياد المطاعم والمقاهي، التي تعد من أكبر مواقع الجذب في بغداد. وتحاول المحلات التي تنظم الحفلات الغنائية الالتزام قدر الإمكان

بغداد - وزعت ميليشيا مجهولة تهديدات مكتوبة، في العاصمة العراقية بغداد، بأنها ستقوم باستهداف أي تجمعات احتفالية بمناسبة رأس السنة الميلادية.

وجاء ذلك في وقت فيه أن حياة الليل في بغداد بدأت تستعيد شيئاً من حيويتها من خلال تنظيم سهرات لنجوم الفن والطرب في المطاعم الراقية، بالرغم من الأزمات الصحية والاقتصادية والأمنية والسياسية التي تخنق العراق. لكن استعادة بغداد لشيء من أجواء البهجة والاحتفال، رافقها ظهور متصاعد لميليشيات ذات أسماء غير متداول من قبل، لا تكفي بتهديد المحتلّين والمهتمين بتجميل مظاهرهم في محلات الحلاقة وغيرها، وأيضاً محنسي الخمر، بل تنفذ أيضاً هجمات على ممارسي تلك الأنشطة والاعتماد عليهم بالضرب وبتعزير أغراضهم